

اثر استخدام مدخل الألعاب اللغوية في تنمية التذوق الادبي لدى طلاب الصف الخامس الادبي في مادة البلاغة

م.د.احمد محمد احمد

كلية التربية - جامعة كركوك

ملخص البحث

تهدف هذه الدراسة إلى التحقق من أثر مدخل الألعاب اللغوية في تنمية التذوق الادبي لدى طلاب الصف الخامس الادبي. اعتمد الباحث المنهج التجريبي ، شمل مجتمع البحث طلاب الصف الخامس الادبي في المدارس الاعدادية التابعة الى مديرية تربية كركوك ، استخدم الباحث الطريقة العشوائية لاختيار عينة البحث وقد تضمنت ثانوية (العرفان للبنين) ، اختار الباحث شعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية التي سيدرس طلابها البلاغة وفق مدخل الألعاب اللغوية بواقع (35) طالبا وشعبة (أ) تمثل المجموعة الضابطة، والتي سيدرس طلابها البلاغة وفق الطريقة التقليدية بواقع (36) طالبا، فكان المجموع الكلي للشعبتين (71) طالبا، أجرى الباحث تكافؤ في متغيرات عدة قد تؤثر في نتائج البحث من ضمنها (العمر الزمني وتحصيل الوالدين ومقياس التذوق الادبي القبلي)، اعد الباحث مقياسا للتذوق الادبي تضمن (40) فقرة وامام كل فقرة وضعت ثلاثة بدائل، وتم التحقق في صدقه وتمييز فقراته وثباته، وبعد تطبيق التجربة طبق الباحث اداة البحث وحصل على البيانات، وبعد معالجة البيانات احصائيا اظهر الباحث اثر مدخل الألعاب اللغوية في تنمية التذوق الادبي، اذ ظهرت فروق دالة احصائياً بين درجات طلاب المجموعة التجريبية ودرجات طلاب المجموعة الضابطة في مقياس التذوق الادبي ولصالح درجات المجموعة التجريبية، وفي ضوء هذه النتائج وضع الباحث مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية : مدخل تدريسي ، الالعاب اللغوية ، التذوق الادبي ، الصف الخامس

الادبي ، مادة البلاغة .

مشكلة البحث:

إن تعليم اللغة العربية في المراحل التعليمية أصبح شاقاً ينوء به المدرسون والطلبة ، فمعظم الطلبة لا يهضمون ما يتلقونه من علوم لغتهم ببسر، ولا يقبلون عليه بشوقٍ ورغبة، فالمدرس يقف حائراً في كيفية تقويم أسنة الطلبة وتعويدهم على حسن التعبير، وكذلك الطالب قد يتحمل ما لا

يطيقه ولا يتنوقه فيتهرب من لغته، وان ما نلاحظه من ضعف مستوى الطلبة في لغتهم القومية يكاد يكون مبعث شكوى عامة ، وهذه الشكوى من مشكلات تعليم اللغة والإخفاق في تقريبها إلى المتعلمين، وضرورة بحث وجوه هذه المشكلة من الوسائل المؤدية إلى تقويمها وتيسير تعلمها. (السيد، 1980: 15)

وعندما تم تدريس دروس البلاغة بشكل منفصل عن الأدب وكان التركيز على القواعد وحفظها وعدم الاهتمام بالجمال والأمثلة التي تضمنت الأدلة البلاغية التي فهمت من الجمل القصيرة والأمثلة التركيبية، لم تصل إلى هدفها. (إبراهيم، 2007 : 305)

لقد دار جدل طويل حول طريقة تدريس البلاغة، فقد اتهمها مجموعة من المؤلفين بالضعف والعيوب، لأن الطلاب لم يصلوا إلى الهدف المنشود من دراستها، ودافع فريق آخر عن مادة البلاغة نفسها، لكنه كان تدريسها وتحصيلها. إتقان الطلاب لها. (الوائلي، 2004 : 48)

وبعد الاطلاع على البحوث والدراسات والمصادر والمصادر التربوية المتعلقة بالتدريس وأساليبه واستراتيجياته ونماذجه الجديدة، توصل الباحث إلى وجود معوقات تعترض تيسير تدريس البلاغة وتطبيقها، يمكن أن نذكر منها ما يلي:

أولاً: إن الأمثلة الواردة في دروس البلاغة هي أمثلة غريبة لم تعد مناسبة لعصرنا هذا.

ثانياً: لم تحقق طرق تدريس البلاغة ما حققته فروع اللغة العربية الأخرى، لأن خصائص طرق تدريسها لم تكن كافية في الوصول إلى الهدف المنشود لدى الطلاب.

ثالثاً: بعض المعلمين يعتمدون فقط على الكتاب المدرسي ويكتفون بمحتوياته. (بن رجب، 2006 : 22) . وهذه ما أكدته دراسات عدة مثل دراسة (المفرجي ، 2008) ودراسة (علي ، 2020) .

ان مشكلة تدريس البلاغة في العراق شعر بها الكثير من الباحثين والباحثين، وخاصة طرق تدريسها، وأجريت العديد من الدراسات للتعرف على هذه المشكلة وإيجاد الحلول المناسبة لها في العراق، ومن بينها يمكن دراسة الدراسات العراقية المحلية (الزاوي) ، (1988)، دراسة (العزاوي، 1998)، ودراسة (العبيدي، 2000)، دراسة (الحميري، 2002)، دراسة (الجنابي، 2003)، ودراسة (عباس، 2015) وهناك هناك بعض الدراسات العربية، وهي دراسة (الحجوج، 1988) ودراسة (الرفوع، 2001)، وبالتالي فإن مشكلة تدريس البلاغة ليست محلية. بل هي قومية عربية، وقد قام باحثون من بعض الدول العربية مع باحثين عراقيين بدراسة ودراسة هذه المشكلة وقدموا سلسلة من الاقتراحات للتغلب على هذه الصعوبة وتسهيل تدريس البلاغة.

وتتلخص مشكلة البحث في ضعف طلاب الصف الخامس الأدبي في التدوق الادبي.

أهمية البحث :

يُعد استخدام الألعاب اللغوية من الاتجاهات الحديثة في التعليم؛ لأن التلميذ من خلال اللعب مع الآخرين يتعلم التعاون، والإيثار، والأخذ، والعطاء، ويتعلم أن يكون أميناً، ومتعاوناً، وموضع ثقة وقادراً على التحكم بعواطفه عند الكسب والخسارة. وهي تشجع المتعلمين على التأمل والعمل الجماعي التعاوني، وتساعدهم على التعبير عن مشاعرهم وتمنحهم ثقة بأنفسهم ، وتجعلهم يحترمون الآخرين (شليبي 2000م : 434).

ومن المعروف أن الألعاب اللغوية تنمي استعدادات الطلبة، وقدراتهم في المراحل التعليمية المختلفة كالقدرة المكانية والزمانية والعددية ، وتسهم في التنسيق بين الحواس المختلفة مع إمداد الطلبة بالمعلومات والخبرات الجديدة(أحمامي، 1999م : 20).

إما الأهمية التربوية والنفسية للعب، كما يؤكد (أبو جلاله) بأن اللعب وسيلة المتعلم للتفاعل مع المواقف، ويتعلم الفرد من عن طريق ممارسته لأنواع اللعب المختلفة التي تتناسب وتتفق مع ميوله واتجاهاته. إذ يكتسب من خلالها أنماط سلوكية عقلية، ونفسية، واجتماعية . (أبو جلاله، 2001م : 400)

وتُعد المداخل التدريسية هي العمليات، والمواقف، والإمكانيات التي يوفرها المعلم في المواقف التعليمية لتحقيق الأهداف التي سبق تحديدها ، وكثيراً ما يواجه معلم اللغة العربية صعوبات في تدريس المادة، قد يرجع بعضها إلى طبيعة المادة والبعض الآخر إلى أساليب تدريسها ، وبما أن طبيعة قواعد اللغة العربية لم تتغير ، فإن المسؤولية تقع على المداخل التدريسية التي يستخدمها المعلم في مواجهة هذه الصعوبات.(شليبي، 1998 : 73)

وهناك العديد من المداخل التدريسية التي تتناسب طبيعة موضوعات مادة قواعد اللغة العربية التي تجعل منها مادة مشوقة للتلاميذ ووظيفية في حياتهم، ومن هذه المداخل التي تسهم في الإفادة من طبيعة المادة لتنمية التحصيل المعرفي، ومهارات التفكير، وقدرات، وميول المتعلمين نحو دراسة المادة "المدخل التدريسي" ، ومع أهمية هذا المدخل في تناول موضوعات قواعد اللغة العربية، فإنه يتطلب ويعتمد على الإعداد الجيد للأفادة في تحقيق وظائف وأهداف مادة قواعد اللغة العربية ويترتب على ذلك أن يتغير دور المتعلم إلى دور إيجابي في المواقف التدريسية، فهو أصبح الميسر للعملية التعليمية.(Harri Ehtam,2002, pp.22-34) .

ويرى الباحث ان المدخل فى التدريس هو مجموعة عن الإفتراضات التى تربطها بعضها ببعض علاقات متبادلة، هذه الإفتراضات التى تربطها بعضها ببعض علاقات متبادلة، وتتصل اتصالاً وثيقاً بطبيعة اللغة ،وطبيعة عمليتي تدريسها وتعلمها، والمدخل عادة ما يكون أمراً متفقاً عليه فى صورة تكاد تكون مبدئية لاتتحمل الجدل من وجهة نظر أصحابه.

وأن فى العبارة الأدبية معنى أكثر مما تشتمل عليه الفاظها المرتبة المنسقة، وليس التعبير عن فكرة ما فى الأدب من أجل الفكرة نفسها، بل لأجل إيصال التجارب منظمة مفصلة، ويجب أن تصل الى القارئ باستثارة خياله، لذا فالقارئ الذى يتذوق الأدب يستجيب الى وحي الألفاظ. (كرومبي، 1986، : 37 - 38).

ويعنى الذوق استجابة الفرد استجابة جمالية للمؤثرات الخارجية، ويقضى : شمول النظرة، وقدرة على الملاحظة والتعميم فى أكثر من مجال، ونمو الحواس جميعاً بلا تفرقة، لتستجيب للأصوات والأنغام والبصريات، ولا يمكن أن ينفصل ذوق الإنسان عن طبيعة الحياة التى يحيهاها، وأن نمو هذه الحياة يمكن أن يبلور طرازاً للذوق، وهو يعتمد على عمليات النقد الواعية التى يتم فيها تقويم أي ظاهرة من الوجهة الجمالية وهذا النقد لا يستند الى المزاج العارض، وإنما تسنده القيم التى اصطلح على أن توافرها يرفع من مستوى الذوق، وغيايها يقلل منه ولأيمكن أن يتوافر الذوق لدى الطلبة دون تربية مقصودة. (بسيوني، 1986، : 5. 9)

إن للذوق أهمية خاصة فى الدراسات اللغوية والأدبية والنقدية، فلا تكفى الملاحظة والتسجيل وحدهما فى البحث، بل يجب أن يستخدم الباحث قواه العقلية وحواسه وذوقه فى دراسة النصوص الأدبية، ومن هذا القبيل ما رواه ابن سلاّم (231) عن أبي عبيدة، فى خبر ابن داود بن مكرم بن نويرة، حين قدم البصرة، فسأله أبو عبيدة عن شعر أبيه مكرم، فلما نفذ شعر أبيه جعل يزيد فى الأشعار ويصنعها لنا، وإذا كلام دون كلام مكرم..، فلما توالى ذلك علمنا أنه يفتعله. (الجمحي، 231هـ : 48) ، وفى ضوء ما تقدم تتجلى أهمية البحث الحالى بما يأتى:

1. أهمية اللغة العربية بوصفها اللغة التى اختارها الله سبحانه وتعالى لتكون لغة القرآن الكريم ،ولغة أهل الجنة.

2. أهمية مادة البلاغة لأنها وسيلة تساعد على تقويم ألسنة الطلبة ،وتجنبهم من الغلط فى الكلام والكتابة وتعويدهم على استعمال المفردات استعمالاً صحيحاً سليماً وتدريبهم على التفكير المتواصل والمنظم.

3. أهمية المرحلة الاعدادية بوصفها مرحلة الإعداد الحقيقي للطلاب ، وتضم أفراداً في دور ومرحلة من الأدوار والمراحل المهمة في نموهم .

4. أهمية الألعاب اللغوية بوصفها مدخلاً تدريسياً نستطيع من خلالها تحبيب دراسة مادة البلاغة في نفوس الطلاب .

هدف البحث: يرمي البحث الحالي إلى تعرّف:

اثر استخدام مدخل الألعاب اللغوية في تنمية التذوق الادبي لدى طلاب الصف الخامس الادبي في مادة البلاغة

فرضيات البحث : لتحقيق هدف البحث وضع الباحث الفرضيتين الصفريتين الآتيتين :

1- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات الطلاب الذين يدرسون مادة البلاغة على وفق مدخل الألعاب اللغوية ومتوسط درجات الطلاب الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية في مقياس التذوق الادبي.

2- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات الطلاب الذين يدرسون مادة البلاغة على وفق مدخل الألعاب اللغوية في مقياس التذوق الادبي القبلي والبعدي.

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي ب:

الأطر المكانية: المدارس الاعدادية التابعة لمديرية تربية محافظة كركوك .

الأطر الزمانية: حدد الباحث حدود دراسته الزمانية في الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي 2022-2023.

الأطر الموضوعية: حدد الباحث الحدود الموضوعية لدراسته وهي مادة البلاغة المقرر تدريسها لطلبة الصف الخامس الادبي.

الأطر البشرية : طلاب المرحلة الاعدادية في محافظة كركوك .

تحديد المصطلحات:-

الألعاب اللغوية:

عرفها (ابراهيم1983):"نشاط موجه Directed أو غير موجه Free يقوم به الأطفال من أجل تحقيق المتعة والتسلية، ويستغله الكبار عادة ليسهم في تنمية سلوكهم وشخصياتهم بأبعادها المختلفة العقلية الجسمية والوجدانية" (إبراهيم، 1983 : 190)

التعريف الإجرائي للألعاب اللغوية: مجموعة من الأنشطة المقترحة والتدريبات في عملية تعليم اللغة العربية التي تثير النشاط اللغوي داخل الصف مما يسود نوع من المتعة ،والمرح لدى المتعلمين التي بدورها تقوم برفع الملل عنهم.

التذوق الادبي

عرفه الربيعي (2001) : بأنه قدرة الطالب او الطالبة على ادراك النص الأدبي شعرا ونثرا والتميز بين جيده و رديئة والحكم عليه بالجودة أو بعدم الجودة (الربيعي،2001،:6)

التعريف الإجرائي للتذوق الأدبي: هو التحسن الذي يظهر على الطالب من خلال قدرتهم على التعبير عن مشاعرهم وآرائهم ووجهات نظرهم حول تجربة أدبية معينة، واصدار حكم جمالي عليها، ويمكن أن يقاس من خلال مقياس اعده الباحث لهذا الغرض.

خلفية نظرية

التدريس بالألعاب اللغوية:

يُعَدّ التدريس باستعمال الألعاب اللغوية من ابرز الطرائق، والاستراتيجيات التدريسية البارزة التي تراعي سيكولوجية المتعلمين ، فمن طريقها يصبح للتلميذ دور ايجابي يتميز بكونه عنصراً نشطاً وفعالاً داخل الصف ، لما يتسم به هذا الأسلوب التدريسي من تفاعل بين المعلم وتلاميذه في أثناء العملية التعليمية وذلك من طريق أنشطة والعاب لغوية تم إعدادها وتنفيذها بطريقة علمية منظمة ، وقد أيدّ كثير من المتخصصين استعمال الألعاب في التعليم ، لربما باستطاعة الألعاب التفوق على الطريقة العادية من حيث النتائج في تحصيل المتعلمين في المواد الدراسية المختلفة ، لأنها تعمل على إيجاد جو ديمقراطي في غرفة الصف ، وتعرض المعلومات في جو اقرب للواقع ، فضلا عن أنها تزيد من دافعية المتعلمين واهتماماتهم إذ يتم تنفيذ النشاطات التربوية للعبة في جو يسوده المرح والتفاعل التام مما يؤدي إلى زيادة فاعلية عملية التعلم ، فهي تزود المتعلم بخبرات أقرب إلى الواقع العملي من أي وسيلة تعليمية أخرى (ابن فرج ، 2009 ، ص56 . 60) .

والألعاب اللغوية مثيرة ومناسبة في تدريس موضوعات مختلفة ، وعلى الرغم من أن كل لعبة تملي على لاعبها طبيعة الدور المطلوب القيام به ، إلا أن اللاعب (المتعلم) يقوم بنشاطات كثيرة ، ويستعمل مصادر متنوعة لتحقيق الأهداف ، أو حل المشكلات سواء لعب ذلك الدور وحده ، أم تفاعل مع شخص آخر ، أم مع فريق مقابل فريق آخر ، لذا يمكن عدّ الألعاب اللغوية نشاطاً له ، أسسه واستراتيجياته الخاصة (قطامي وآخرون ، 1994 ، ص 533) .

ولم تقتصر أهمية الألعاب على المتعلمين فقط ، بل أن للألعاب أهمية للمعلمين أيضاً ، إذ تمكن المعلمين من تشخيص حالات خفيفة من مشكلات التعلم والمشكلات السلوكية اليسيرة ، لأنّ الطفل في أثناء ممارسته اللعب يحكي بصورة رمزية قصة حياته والجو الانفعاليّ في الأسرة ، وعلاقاته بالآخرين ، لاسيما الوالدين والإخوة والرفاق ، فضلاً عن استثماره جو الحرية التي يوفرها اللعب للتعبير عن ذاته ، إذ يعدّ اللعب الوسيط الطبيعيّ للتعبير عن الذات ، فيمنح الطفل الفرصة لإخراج مشاعره المتراكمة من التوتر والإحباط، وعدم الأمن، والعدوان، والخوف، والحيرة والارتباك ، مما يساعد المعلم على كشف ميول، واستعدادات، ومشكلات المتعلمين. (صوالحة ، 2007 ، ص 189:182) .

وتمكّن الألعاب المعلمين أيضاً الحكم على قدرة المتعلمين في توظيف الحقائق والمفاهيم والمبادئ التي سبق أن تعلمها في مواقف تطبيقية (ميلر ، 1990 ، ص 164)

يتوجب على المعلمين والمعلمات وإدارات المدارس العمل على توفير مساحات خارجية واسعة للعب في المدرسة ، وتوفير أدوات اللعب المناسبة مثل الكرات ، وأدوات التسلق والنجارة والدومينو ، وآلات الموسيقى ، وتخصيص الحصص الكافية لممارسة اللعب بأنواعه كافة ، ومراعاة الفروق الفردية والفروق البينية ، في اختيار نشاطات اللعب ، وتطبيق مبدأ التشاور بين الأطفال في اختيار نشاطات اللعب ، وإجراء المنافسات والمباريات التي يدعى إليها أولياء الأمور والمسؤولون في مجال التربية والتعليم ، وضرورة توظيف اللعب بأشكاله وأنواعه كافة في تعليم الحقائق والمهارات ، والمفاهيم ، واللغة والفنون ، والتربية الدينية والاجتماعية والوطنية (العناني ، 2002 ، ص 55) .

ومن كل ما سبق يمكن الاستنتاج أن هناك اهتماماً كبيراً وواضحاً من الباحثين والتربويين بالألعاب التعليمية في جميع المراحل التعليمية لما لها من أهمية في تبسيط الموضوعات ، وتحسين مستوى التفكير للتلميذ ، وتنمية حب الاستطلاع العقليّ الذي ينتج عنه تنمية ميول التلميذ إلى كل ما هو طريف وجديد وممتع ، فضلاً عن إتاحة الفرصة للتلاميذ في التعبير عما يجول في خواتمهم من

مشاعر وأحاسيس بنحو واضح ومفهوم للآخرين ، وبلا خوف أو تردد أو خجل ، وبطريقة ممتعة ومسلية .

التذوق الأدبي

لقد أصبح من المسلم به اليوم، إن الأدب هو صورة اخرى من صور العالم، وهي صورة ابدية ومعقولة بشكل عام، ذلك لأن الأدب يمثل عملية خلق متحررة من القيود الزمانية والمكانية عندما تستبطن التجربة الإنسانية، وتصبح قادرة على الإيحاء لكل متلق بقيمة جمالية، لذا نستطيع القول، ان الأدب الخالد هو لغة كل الشعوب.

والأدب لا يقوم الا بالنقد الذي اساسه التذوق، لذا يرى الباحث أن التذوق هو تجربة نفسية مكملة للأدب، يقوم بها الفرد لتحقيق الاتصال فيما بينه وبين النص الأدبي، وذلك لما تمنحه هذه التجربة من متعة روحية ومعرفية للإنسان.

ونحن في التأمل الفني لا نتعامل الامع افراد، فالمعرفة العلمية تعنى بما هو مشترك بين عدد كبير من الأشياء في حين أن التأمل الجمالي لا يهتم الا بالزهرة، بالكائن الحي، والتأمل الفني يحترم عناصر الشيء الذي يتأمله، وطريقة اجتماع بعضها الى بعض، وعندما نتأمل، فأنا ندع الأشياء والكائنات تحيا كما تتبع امام حواسنا، وكأنما تنبعث بفطرتها المشرقة التي كستها اياها القوة المجهولة التي تنبجس هي منها. لذا فالشرط الأول للخلق الأدبي انما هو توافر البصيرة الأدبية، أو الذوق الأدبي (الدروبي، 1971 : 220).

ولعل ابن خلدون (808) هو اول من كتب في المبادئ التي تقوم عليها عملية التذوق . بحسب علم الباحث . والتذوق عنده هو حصول ملكة البلاغة للسان والفرد الذي حصلت له هذه الملكة، تصبح له القدرة على تمييز الكلام الذي جاء على غير تراكيب العرب، بحيث يمجّه وينبو سمعه عنه، واذا استقرت هذه الملكة التي هي مكتسبة، ورسخت، أصبحت وكأنها ملكة غريزية، وهو يرى أن العرب لا تتطق بالطبع وانما حصلت لها ملكة القول بممارسة كلام العرب وتكرره على السمع والتقطن لخواطر تراكيبه ، وهذه الملكة لا تحصل بمعرفة القوانين العلمية التي استنبطها اهل صناعة اللسان، لأن الملكة أمر وجداني، وهو يرى أن المستعربين لا تحصل لهم هذه الملكة لبعدهم عن اللسان العربي، ولأنه سبق وان حصلت لهم ملكة ذوق سابقة، ويرى كذلك أن ملكة الذوق يمكن أن تفسد في حالة فساد الذوق العام، وعند إشاعة الجهل وعند الابتعاد عن المنهج الصحيح في تعلم العربية. (ابن خلدون ، 1978 : 562 . 566)

ويعتقد الباحث أن في رأي ابن خلدون القائل أن المستعربين لا تحصل لهم ملكة في التذوق... مجانية للصواب، فقد دلت الشواهد أن الكثير من غير العرب قد استطاع أن يتعلم العربية وأن يبدع فيها، وكذلك استطاع بعض العرب أو الأجانب أن يبدعوا في لغات هي غير لغاتهم الأصلية.

وتقدم نظرية الجشتالت Gestalt Theorie تفسيراً مناسباً لعملية التذوق الأدبي، فالمبدأ الأساس في النظرية هو الكليات التي تتسامى فوق المجموع الكلي للأجزاء المكونة لها أو تتجاوزها والجشتالت كل مترابط الأجزاء باتساق أو انتظام، والأجزاء مترابطة ترابطاً حركياً فيما بينها ومآبين الكل ذاته، وكل جزء له دوره ووظيفته التي تتطلبها طبيعة الكل. (حجاج، 1983: 233 . 236)

وتعد الوحدة العضوية من أبرز اهتمامات الناقد الجمالي في تحليله الأدب، وفي تحليله الظاهرة الأدبية، فالكل هو الشمول المتناغم لجميع الأجزاء في العمل الأدبي أو الفني. (غزوان، 1986، ص65)

والتعلم على أساس نظرية الجشتالت يفسر على أساس أنه حل لمشكلة ما دفعة واحدة بطريق الإلهام أو البصيرة، فعندما يقدم النص الأدبي على أنه نص حائز على درجة من الرقي الجمالي، يمكن أن تدرس القواعد الآلية والمهارات المرتبطة به كوسائل مساعدة، وبعد ذلك تقدم كمادة معرفية، ذلك لأن العامل الجمالي هو الذي يعطي الصيغة الانفعالية المميزة للتعبير، وإذا فقد من التعبير لم تبق إلا المهارات والقواعد الآلية محققة بشكل لا حياة فيه. (بسيوني، 1970، ص88)

ويرى جون ديوي أننا لا نستطيع أن نميز تمييزاً حاسماً بين الخبرة الجمالية والخبرة المعرفية، ويرى أنه من الضروري لكل خبرة معرفية أن تحمل طابعاً جمالياً ليتم التكامل أو الجشتالت. (جون ديوي، 1963، ص65)

فإننا نستطيع تلمس الأثر التربوي والتعليمي الذي يتركه التذوق الأدبي من خلال:

- تكوين شخصية للمتعلم، فالتذوق الأدبي يعتمد على حرية المتعلم في اختيار النص الملائم له بعيداً عن التعصب.
- إسهام التذوق الأدبي في كشف الرؤية الفنية للتجربة الأدبية وتقريبها إلى الناس، عندما يجعل منها مضموناً أدبياً ذا بعد أخلاقي واجتماعي. (غزوان، 1986، ص52)
- مساعدة الذوق الأدبي المتعلم على أن يكون إيجابياً نشطاً، يشعر بقيمة الأدب ويجعله قادراً على استعمال الفاظ اللغة بوضوح ودقة في التفكير والتعبير. (التميمي، 2001، ص24)

الفصل الثالث

يتضمن هذا الفصل عرضاً للإجراءات التي اعتمدت لتحقيق أهداف البحث وفرضياته متمثلة بالتصميم التجريبي، وتحديد مجتمع البحث، واختيار عينته وتكافؤ مجموعاته، فضلاً عن إعداد الخطط التدريسية وإجراءات تطبيقها، وإعداد أدوات البحث وتجهيزها وتطبيق التجربة واعتماد الوسائل الإحصائية المناسبة لتحليل النتائج، فيما يأتي تفصيل لذلك:

أولاً: منهجية الدراسة:

اعتمد الباحث المنهج التجريبي، ولأن المنهج التجريبي يقوم على الملاحظة والتجربة والاستقراء والمقارنة، فإنه يعتبر من أنجح الطرق وأكثرها كفاءة.

ثانياً: مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من طلاب الصف الخامس من مدارس البنين الثانوية والاعدادية لمحافظة كركوك للعام الدراسي 2022-2023، لذا قام الباحث بزيارة (قسم الإحصاء والتخطيط) وقام بتحديد مكان التجربة وحصل على أسماء المدارس وعدد الطلاب فيها .

ثالثاً: عينة الدراسة:

يتطلب البحث الحالي اختيار مدرسة أو مدرستين من بين المدارس الثانوية الاعدادية اليومية للبنين في محافظة كركوك للعام الدراسي 2022-2023 لذلك اختار ثانوية العرفان للبنين التي ستجرى فيها التجربة، اختار الباحث شعبة (ب) بالطريقة العشوائية لإظهار المجموعة التجريبية التي ستدرس باستخدام مدخل الألعاب اللغوية واستخدم شعبة (أ) لإظهار المجموعة الضابطة. وبلغ العدد الإجمالي للعينة (67) بمجموع (33) طالباً يمثلون المجموعة التجريبية و(34) طالباً يمثلون المجموعة الضابطة.

رابعاً : التصميم التجريبي

استعمل الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي المجموعتين التجريبية و الضابطة ذات الاختبار البعدي للتحصيل والتفكير التقاربي كما موضح في الشكل (1)

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار البعدي
التجريبية	التذوق الادبي القبلي	مدخل الألعاب اللغوية	التذوق الادبي	مقياس التذوق الادبي
الضابطة		الطريقة الاعتيادية		

شكل (1)

التصميم التجريبي لمجموعي البحث

اجراءات الضبط: حرص الباحث قبل البدء بالتجربة على ضبط ما قد يؤثر في صدق نتائج البحث وذلك من خلال التحقق من:

السلامة الداخلية للتصميم التجريبي

ومن أجل التحقق من الصدق الداخلي للتصميم التجريبي، تم قبل البدء بالتجربة التحكم في بعض المتغيرات الخارجية التي تؤثر على المتغير التابع غير المتغير المستقل لتحديد تأثيرها على المتغير التابع. المتغير المستقل وهو مدخل الألعاب اللغوية، أما المجموعة الضابطة فقد تعرضت للطريقة التقليدية أو المعتادة وتم اختيارها عشوائياً في التدريس، ويعتبر التذوق الأدبي المتغير التابع الذي يقاس بالمقياس القبلي. - والاختبار البعدي لمقياس التذوق الأدبي من إعداد الباحث للمجموعتين.

رابعاً : تكافؤ العينة

كان الباحث حريصاً قبل البدء بالتجربة على تكافؤ طلاب مجموعتي البحث إحصائياً في بعض المتغيرات التي من المعتقد أنها قد تؤثر في سلامة التجربة، وهذه المتغيرات هي :

1-العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور

وجد الباحث بعد التحليل الإحصائي أن الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية بلغ (195.42) شهراً بالمعيار وانحراف (4.14)، في حين وجد أن الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة هو (194.74) شهراً بانحراف معياري قدره (2.74) وبعد استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وذلك لتحديد دلالة الانحراف الفرق الإحصائي بين مجموعتي البحث: أظهر اختبار النتائج وضبطها أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث، لأن قيمة T المحسوبة كانت (0.81)، وهي أقل من

قيمة T المجدولة. (2.00) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (65)، وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتين في هذا المتغير، والجدول (1) يوضح ذلك.

جدول رقم (1)

نتائج الاختبار التائي لمجموعي البحث في العمر الزمني محسوباً بالشهور

الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
0.05	2.00	0.81	65	4.14	195.42	33	التجريبية
				2.74	194.74	34	الضابطة

2- اختبار الذكاء

طبق الباحث اختبار (رافن) ذا المصفوفات المتتابعة على افراد عينة البحث اذ بلغ الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (36,12) درجة بانحراف معياري قدره (6,59) وبلغ الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (35.47) درجة بانحراف معياري قدره (5.34). وفي المجموعتين يبدو أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)، لأن قيمة T المحسوبة هي (0.45)، وهي أصغر من قيمة T في الجدول (2.00) وبنسبة درجة قيمة T هي الحرية (65) وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متساويتين في هذا المتغير كما هو مبين في الجدول (2).

جدول (2)

نتائج الاختبار التائي لمجموعي البحث في درجات اختبار الذكاء

الدلالة	قيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
0.05	2.00	0.45	65	6.59	36.12	33	التجريبية
				5.34	35,47	34	الضابطة

3-المستوى الدراسي للإباء

اعتمد الباحث على تكافؤ مجموعتي البحث في التحصيل التعليمي للإباء من خلال البطاقة المدرسية، كما تم التأكد من ذلك مباشرة من الطلاب أنفسهم مستويات التقدم حسب المستوى التعليمي، وحسب الفئات الثلاث وباستخدام مربع كاي وجد أن القيمة المحسوبة هي (0.23)، وهي أقل من القيمة الجدولية (5.99) عند مستوى (0.05) وبدرجة حرية (2) وهذا يوضح تكافؤ مجموعتي البحث في المستوى التعليمي للإباء والجدول (3) يوضح ذلك

الجدول (3)

تكافؤ المستوى الدراسي للإباء طلاب مجموعتي البحث وقيمة مربع كاي (كا) المحسوبة والجدولية ودرجة الحرية ومستوى الدلالة

الدلالة	قيمة كاي		درجة الحرية	العدد	المستوى الدراسي للإباء			المجموعة
	الجدولية	المحسوبة			معد	اعدادية	متوسط	
0.05					فما فوق		ة فما دون	
غير دالة	5.99	0.23	2	33	12	9	12	التجريبية
				34	11	11	12	الضابطة

4-المستوى الدراسي للأمهات

اعتمد الباحث على تكافؤ مجموعتي البحث في المستوى التعليمي للأمهات من خلال البطاقة المدرسية وتم التأكد من ذلك بشكل مباشر من قبل الطلاب أنفسهم وباستخدام مربع كاي وجد أن القيمة المحسوبة هي (0.50)، وهي أقل من القيمة الجدولية (5.99) عند مستوى (0.05) وبدرجة حرية (2) وهذا يوضح تكافؤ مجموعتي البحث في المستوى التعليمي للأمهات والجدول (4) يوضح ذلك.

الجدول (4)

تكافؤ المستوى الدراسي للأمهات طلاب مجموعتي البحث وقيمة مربع كاي (كا) المحسوبة والجدولية ودرجة الحرية ومستوى الدلالة

الدلالة	قيمة كاي		درجة الحرية	العدد	المستوى الدراسي للأبحاث			المجموع
	الجدولية	المحسوبة			متوسط	اعدادية	معهد	
0.05					فما فوق		فما دون	
غير دالة	5.99	0.50	2	33	9	11	13	التجريبية
				34	12	10	12	الضابطة

5-درجات مقياس التذوق الادبي القبلي

طبق الباحث مقياس التذوق الادبي على عينة البحث قبل بدء التجربة ، وقد حسب الباحث المتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في المقياس القبلي للتذوق الادبي فبلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (80.55) درجة، وبانحراف معياري (5.62)، في حين بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (81.85) درجة، وبانحراف معياري (6.12)، وعند استعمال الاختبار التائي (T.Test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية عند مستوى (0.05) اذ كانت القيمة التائية المحسوبة تساوي (0.21) اقل من القيمة التائية الجدولية (2.00) وبدرجة حرية(65)، وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في درجات المقياس القبلي للتذوق الادبي كما موضح في جدول(5).

جدول (5)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمتان التائيتان المحسوبة والجدولية لدرجات مقياس التذوق الادبي القبلي

الدلالة	قيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	المجموع
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة	2.00	0.21	65	5.62	81.55	33	التجريبية
				6.12	81.85	34	الضابطة

مستلزمات البحث

1- تحديد المادة العلمية

تم تحديد المادة العلمية التي سيقوم الباحث بتدريسها لطلاب مجموعتي البحث بست موضوعات من موضوعات كتاب اللغة العربية المقرر تدريسه للصف الخامس الادبي للعام الدراسي (2022-2023)

جدول (6)**الموضوعات التي درست لطلاب مجموعتي البحث**

ت	العناوين	الصفحة
1	السجع	13 - 11
2	الجناس	18 - 14
3	الطباق والمقابلة	21 - 19
4	التورية	28 - 24
5	التشبيه	42 - 30
6	الاستعارة	54 - 43
7	الكناية	62 - 56

2- صياغة الاغراض السلوكية

صاغ الباحث من المفاهيم الخاصة بموضوعات كتاب اللغة العربية للصف الخامس الادبي (96) هدفاً سلوكياً حسب مستويات بلوم الخمسة وتم عرضها على مجموعة من الخبراء وعلى ضوء آراء الخبراء تم تعديل وصياغة الأهداف السلوكية وعدت صالحة بعد إجراء التعديلات .

3- اعداد الخطط التدريسية

وبعد تحديد المادة التدريسية أعد الباحث أنموذجين للخطط التدريسية الأنموذج الأول خطة تدريسية للمجموعة التجريبية التي تدرس المادة بمدخل الالعب اللغوية والأنموذج الثاني للمجموعة الضابطة التي تدرس المادة بالطريقة التقليدية، وعرضت أنموذج من الخطة لكل مجموعة على عدد من الخبراء والمختصين في العلوم التربوية وطرائق التدريس للإفادة من آرائهم وتعديلاتهم لتطوير

وصياغة الخطط، وفي ضوء ما أبداه الخبراء أجريت التعديلات اللازمة عليها وأصبحت بصورتها النهائية جاهزة للتنفيذ .

خامساً : أداة الدراسة (مقياس التذوق الادبي)

أعد الباحث مقياساً يقيس مدى تنمية التذوق الادبي عند طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، ولقد اتبع الباحث الخطوات الآتية في اعداد المقياس:

أ- اعداد المقياس

اطلع الباحث على المقاييس السابقة التي تم بنائها في التذوق الادبي من الباحثين الذين سبقوه في هذا المجال، واطلع الباحث أيضا على بعض الأدبيات.

ب- صياغة فقرات المقياس

بعد أن تم وضع التعريف النظري وتحديداه قام الباحث بصياغة فقرات المقياس واعدادها مع الاخذ بنظر الاعتبار خصائص المجتمع الذي سيطبق عليه، وطبيعة الامكانيات والظروف المتاحة وحدود الوقت، لذا فقد قام الباحث بصياغة (40) فقرة، وقد صيغت جميع الفقرات بلغة سهلة وواضحة وتحتوي على فكرة واحدة فقط إذ تقيس السمة لدى المفحوص.

ج- اعداد تعليمات المقياس

أعد الباحث تعليمات توضيحية للمقياس يمكن للمستجيب معرفة طريقة عرض الفقرات وكيفية الإجابة عنها بسهولة ويسر ولا يجعل المستجيبين يواجهون صعوبات في الإجابة عن الأسئلة وتم الأخذ بعين الاعتبار الأمور التي تم ذكرها عند وضع فقرات وتعليمات المقياس وكما يأتي:

1. عدم ترك فقرة بلا إجابة.
2. ضرورة الإجابة بصراحة ودقة.
3. وضع علامة (√) تحت أحد البدائل الموجودة أمام كل فقرة والذي يعبر عن واقع حالك وما تشعر به، وقد راعى الباحث في هذه التعليمات إخفاء الغرض الحقيقي من المقياس (عدم كتابة اسم المقياس) من اجل الحصول على إجابات موضوعية.

أ- اعداد بدائل الاستجابة

وضع الباحث ثلاثة بدائل للمقياس هي (تنطبق عليّ بدرجة كبيرة، تنطبق عليّ بدرجة قليلة، لا تنطبق عليّ) وقد وضعت درجات للبدائل (1,2,3) للفقرات الايجابية و (3,2,1) للفقرات السلبية.

ب- الصدق الظاهري

عرض الباحث فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين المختصين في العلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس لإعطاء ملاحظاتهم وتقييمهم وجاءت النتائج بنسبة اتقاق (80 %) فأكثر على مضمون الاختبار مع وجود بعض التعديلات البسيطة بالجوانب اللفظية واللغوية التي تم الأخذ بها.

ج- التطبيق الاستطلاعي للمقياس

عينة وضوح الفقرات والتعليمات

لغرض التحقق من وضوح الفقرات و تعليمات المقياس بصورته الأولية، وفهم المستجيبين لها، والكشف عن الفقرات غير الواضحة، وحساب الوقت المستغرق للإجابة، وتعرف الصعوبات التي يمكن أن تحدث في اثناء تطبيق المقياس، وملاحظة ردود أفعالهم نحو الصياغة اللغوية وطبيعة المهمات المطلوبة منهم، طبق الباحث المقياس على عينة مكونة من (20) طالبا من ثانوية العرفان للبنين في يوم الاربعاء 2022/10/5 وذلك من اجل التأكد من فهم الطلاب للفقرات، وبعد الانتهاء من تطبيق المقياس وتبين نتيجة هذه التجربة أن فقرات المقياس (تعليماته، فقراته، طريقة الاجابة) كانت واضحة ومفهومة لدى جميع افراد العينة. وتوصل الباحث إلى متوسط زمن الإجابة عن فقرات المقياس عن طريق حساب متوسط زمن كل طالب من الطلاب، حيث سجل الباحث وقت كل طالب على ورقة الإجابة عند انتهائهم من الإجابة، فكان متوسط زمن الإجابة عن فقرات مقياس التدوق الادبي (34) دقيقة.

د- عينة التحليل الإحصائي لفقرات المقياس

قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (100) طالب من ثلاث اعداديات هي (الصلاح ومارب ومندلي) والتي تتبع للمديرية العامة لتربية محافظة كركوك في يوم الخميس الموافق 2022/10/6 من اجل تحليل فقرات المقياس والتأكد من الصدق والتمييز والثبات لفقرات المقياس.

وبعد الانتهاء من تطبيق المقياس قام الباحث بتصحيح إجابات طلاب العينة الاستطلاعية البالغ عددها (100) إجابة، وتم ترتيب الدرجات تنازليا واختار نسبة (27 %) من أعلى الدرجات لتمثل المجموعة العليا و(27%) من أوطأ الدرجات لتمثل المجموعة الدنيا بوصفها أفضل مجموعتين لتمثيل العينة (العجيلي وآخرون، 2001: 69)، ثم أجريت التحليلات الإحصائية الآتية:

-معامل التمييز

عند حساب قوة التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وجد أنها تتراوح بين (2.976 - 8.230)، وبذلك تعد جميع الفقرات مقبولة لان القيم التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (2.00) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (52)، وبذلك تعد جميع الفقرات مقبولة.

• علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية

تم تطبيق معامل ارتباط (بيرسون) لإيجاد علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس تبين أن جميع الفقرات دالة لأن قيمها المحسوبة أكبر من القيم الجدولية لمعامل الارتباط (0.19) عند مستوى دلالة (0.05) بدرجة حرية (98) .

• ثبات المقياس

اعتمد الباحث طريقة الاتساق الداخلي (الفا كرونباخ)، التي تعد من الطرائق المهمة في قياس الثبات، إذ بلغت قيمة معامل الثبات (0.83)، وهذا يدل على انه معامل ثبات جيد ومقبول إذ تعد الاختبارات جيدة حينما يبلغ معامل ثباتها (0.65) فما فوق .

أ- الصيغة النهائية لمقياس التذوق الادبي

يتكون المقياس بصورته النهائية من (40) فقرة ولكل فقرة ثلاثة بدائل (تتطبق عليّ بدرجة كبيرة، تتطبق عليّ بدرجة قليلة، لا تتطبق عليّ)، منها ايجابية تأخذ الدرجات (1,2,3) ومنها سلبية تأخذ الدرجات (3,2,1)، وبذلك تكون اعلى درجة للمقياس (120) وأدنى درجة (40) والوسط الفرضي للمقياس هو (80) درجة.

سابعاً: الوسائل الإحصائية:

استعمل الباحث الوسائل الإحصائية المناسبة في إجراءات البحث وتحليل نتائجه .

الفصل الرابع

عرض النتائج:

نتيجة الفرضية الصفرية الاولى

لغرض التحقق من الفرضية، اظهرت بيانات الطلاب في مقياس التذوق الادبي للمجموعتين (التجريبية والضابطة) أن المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة التجريبية بلغ (88.42) درجة

والانحراف المعياري (6.06)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة (82.44) درجة والانحراف المعياري (6,15) و باستعمال الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين متساويتين بالعدد وجد أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (4.01) و هي اكبر من القيمة التائية الجدولية (2.00) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (65)، وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المتوسطين لمصلحة طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستعمال مدخل الألعاب اللغوية على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية و تقبل البديلة، والجدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية) لطلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في مقياس التذوق الادبي البعدي

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة احصائيا	2.000	4.01	65	6.06	88.42	33	التجريبية
				6.15	82.44	34	الضابطة

نتيجة الفرضية الصفرية الثانية

لغرض التحقق من الفرضية، اظهرت بيانات الطلاب في مقياس التذوق الادبي للمجموعة التجريبية أن المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة التجريبية قبل التجربة بلغ (81.55) درجة والانحراف المعياري (5.62)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة التجريبية بعد التجربة (88.42) درجة والانحراف المعياري (6.06) وباستعمال الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مترابطتين وجد أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (16.68) و هي اكبر من القيمة التائية الجدولية (2.04) عند مستوى دلالة (05.0) ودرجة حرية (32)، وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المتوسطين لمصلحة طلاب المجموعة التجريبية بعد التجربة وبذلك ترفض الفرضية الصفرية و تقبل البديلة، والجدول (8) يوضح ذلك.

جدول (8)

المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و القيمة التائية (المحسوبة و الجدولية) لطلاب

المجموعة التجريبية في مقياس التذوق الادبي القبلي والبدي

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	انحراف الفروق	متوسط الفروق	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاختبار
	الجدولية	المحسوبة						
دالة	2.04	16.68	32	2,37	6.88	5.62	81.55	القبلي
احصائيا						6.06	88.42	البدي

حساب حجم الأثر:

جرى حساب حجم الأثر لمدخل الألعاب اللغوية في تنمية التذوق الادبي لديهم بطريقة قياس حجم الأثر للمجموعات المستقلة لحساب مربع آيتا (N^2):

$$n^2 = \frac{t^2}{t^2 + df}$$

إذ تمثل t: قيمة اختبار t-test المحسوبة

وتمثل df: درجة الحرية

وبناءً على ما سبق قام الباحث بقياس حجم الأثر للمجموعات المستقلة لحساب مربع آيتا (n^2) وعلى النحو التالي:

حجم أثر مقياس التذوق الادبي البدي:

$$0.20 = \frac{2(4.01)}{65+2(4,01)} = \frac{2t}{df+2t} 2n$$

وبالمقارنة بالجدول (12) فإن قيمة حجم الأثر البالغة (0.20) كبيرة.

وللحكم على حجم الأثر يحدد الجدول (9) المرجح لذلك الأثر

جدول (9)

المرجع لتحديد مستويات حجم الأثر وفقاً للتصنيفات الثلاثة في العلوم النفسية والتربوية.

حجم الأثر	صغير	متوسط	كبير
قيمة الأثر	0.01	0.06	0.14

(عصر، 2003: 672)

تفسير النتائج:

ويرى الباحث ان اسباب تفوق الطلاب الذين درسوا باستخدام الألعاب اللغوية بوصفها مدخلاً

تدريسياً قد ترجع الى واحد، او اكثر من الاسباب الاتية :

1- تنظيم المادة العلمية وتقسيمها على اجزاء، وفي خطوات متتابعة له الاثر الاكبر في فهم المادة الدراسية واستيعابها ، وقد يكون له اثر في زيادة دافعية المتعلمين، ورفع رغبتهم في المادة الدراسية وتنمية التذوق الادبي لديهم .

2- التعزيز الذي توفره الألعاب اللغوية بوصفها مدخلاً تدريسياً ووحداته التعليمية من خلال معرفة الاجابات الصحيحة عن الاسئلة يكون بمثابة تحقيق الاجوبة الصحيحة والثواب عليها مما قد يزيد من دافعية الطلاب نحو التعلم الذي بدوره يزيد من التحصيل لديهم وقد يساعد على تشكيل السلوك المرغوب فيه بفاعلية ويزيد من نشاطهم مما يعمل على زيادة حصيلة التعليم وكفايته ، ويساعد على انتقال اثر التعلم الى مواقف جديدة .

3- قد يعود سبب تفوق الطلاب الذين تعلموا باستخدام الألعاب اللغوية بوصفها مدخلاً تدريسياً الى ان استخدام الألعاب اللغوية بوصفها مدخلاً تدريسياً من الأساليب الحديثة غير المألوفة في تدريس مادة البلاغة ، ومن غير المستبعد ان لا يلاقي نجاحا عند تطبيقه.

الاستنتاجات: بعد أن عرض الباحث النتائج وتفسيرها استنتج ما يأتي:

- 1- إن التفاعل الايجابي بين الطلاب ومشاركتهم الفعالة في التدريس الذي أدى إلى تنمية التذوق الادبي وهذا يجعل مدخل الألعاب اللغوية من المداخل الناجحة في التدريس.
- 2- حاجة الطلاب إلى مداخل حديثة تجعلهم أكثر نشاطاً وأكثر فاعلية داخل الموقف التعليمي.
- 3- من المعلوم إن المتعلم حين يتوصل إلى المعلومة بنفسه تترسخ في ذهنه أكثر مما لو قدمت جاهزة له، لذلك فأن المدخل جعل الطلاب يعتمدون على نشاطهم الذاتي، وهم الذين يقدمون الحلول للمشكلات التي تطرح عليهم، وجعلتهم يكتشفون المفهوم أو الطريقة التي تساعدهم في حل المشكلة المطروحة وإمكانية تطبيقها في مواقف اخرى.

التوصيات :

- 1- العمل على تدريب الملاكات التدريسية في اثناء الخدمة على كيفية استخدام الألعاب اللغوية بوصفها مدخلاً تدريسياً وعدم الاقتصار على طرائق التدريس التي تعتمد الحفظ والتلقين .
- 2- استعمال الألعاب اللغوية بوصفها مدخلاً تدريسياً ينمي الجوانب المعرفية ، والوجدانية ، واللغوية ، عند طلاب الصف الخامس الادبي .
- 3- أن تكون برامج اعداد المدرسين في كليات التربية مشتملة على الألعاب اللغوية بوصفها مدخلاً تدريسياً وكيفية اعدادها واستخدامها في تدريس مادة اللغة العربية.

المصادر

1. أبر كرومبي، لاسل. قواعد النقد الأدبي، (1986). محمد عوض محمد، ط2، دار الشؤون الثقافية، بغداد،
2. ابراهيم، فوزي طه، ورجب الكلز (1983). المناهج المعاصرة، ط1، مطابع الفن، القاهرة .
3. ابراهيم، مجدي عزيز (2007): موسوعة التدريس، ج1، ط1، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان.
4. ابن خلدون، عبد الرحمن (1978). المقدمة، دار القلم، بيروت .
5. ابن فرج ، عبد اللطيف بن حسين (2009) ، طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين ، ط2 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع .
6. أبو جلاله، حمدان (2001)، الأساليب المناهج الميسرة، الكويت مكتبة الفلاح .
7. البسيوني، د. محمود (1970) . ميادين التربية الفنية، القاهرة .
8. البسيوني، د. محمود (1986) . تربية الذوق الجمالي، القاهرة .
9. بن رجب، رفيقة (2006) ، بين مصطلحي الفصاحة والبلاغة، مجلة الجندول، مجلة علوم إنسانية، السنة الرابعة، العدد 29، تموز، يوليو .
10. التميمي، ضياء عبد الله (2001) . قياس مستوى التذوق الأدبي لدى طلبة اقسام اللغة العربية، في كليات التربية في بغداد، جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد، اطروحة دكتوراه غير منشورة
11. الجمحي، محمد بن سلام (د .ت.) طبقات فحول الشعراء، قرأه محمود محمد شاكر، القاهرة.
12. جون، ديوي. (1963) ، الفن كخبرة، ت: خيرى حماد، القاهرة .
13. حجاج، علي حسين (1983) ، مترجم. نظريات التعلم، الكويت .
14. الحمامي، محمد (1999) ، فلسفة اللعب، القاهرة: مركز الكتاب .
15. الدروبي، د. سامي (1971) . علم النفس والأدب، دار المعارف، القاهرة .
16. الربيعي، د. جمعة رشيد (2001) . بناء اختبار الذوق الأدبي لدى طلبة المرحلة الاعدادية، المؤتمر العلمي الثامن الجامعة المستنصرية، كلية المعلمين بحث علمي غير منشور .
17. السيد، محمود احمد (1980) . الموجز في طرائق تدريس اللغة العربية وآدابها، بيروت .
18. شلبي، احمد إبراهيم (1998) ، وآخرون: تدريس الدراسات الاجتماعية بين النظرية والتطبيق ، دار الشمس ، القاهرة . .

19. شلبي، مصطفى (2000) ، تعليم اللغة العربية والتربية الدينية الإسلامية، القاهرة: دار الشمس .
20. صوالحة محمد احمد (2004) . علم نفس اللعب، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان .
21. علي ، حمدي إسماعيل (2020) ، فاعلية استراتيجيتين من النظرية البنائية في تحصيل موضوعات قواعد اللغة العربية لدى طلاب الصف الخامس الادبي ، مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية ، المجلد (15) ، العدد (1) .
22. العنانيّ ، حنان (2002) ، اللعب عند الأطفال الأسس النظرية والتطبيقية ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان . الأردن .
23. غزوان، عناد (1986): التحليل النقدي والجمالي للأدب، دار آفاق عربية، بغداد، العراق.
24. قطامي ، يوسف وآخرون (1994) ، تصميم التدريس ، ط1 ، منشورات جامعة القدس المفتوحة . عمان .
25. المفرجي ، منصور جاسم (2008) ، أثر التقارير القصيرة عند تدريس الادب والنصوص في التدوق الادبي لدى طلاب الصف الخامس الادبي ، مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية ، المجلد (3) ، العدد (1) .
26. ميلر ، سوزانا (1990) ، سيكولوجية اللعب ، مجلة عالم المعرفة ، سلسلة كتب ثقافية شهرية ، ترجمة عيسى حسين ، الكويت .
27. الوائلي، سعاد عبد الكريم، (2004) طرائق تدريس الادب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق .. صفحه.. دار الشروق للنشر والتوزيع.

Harri Ehtamo, Raimo P. Hämäläinen, Ville Koskinen: An E-learning Approach for Teaching Mathematical Models of Negotiation Analysis, ,2002 .

The effect of using the linguistic games approach in developing literary appreciation among fifth–grade literary students in the subject of rhetoric

Dr. Ahmed Mohamed Ahmed

College of Education – Kirkuk University

Abstract

This study aims to investigate the effect of the linguistic games approach in developing literary appreciation among fifth-grade literary students. The researcher adopted the experimental method. The research population included fifth-grade literary students in middle schools affiliated with the Karkuk Education Directorate, Science Education Department. The researcher used a random method to select the research sample, which included the (Al-Erfan) School. The researcher chose Division (B) to represent the experimental group that Its students will study rhetoric according to the language games approach with (35) students, and Section (A) represents the control group, whose students will study rhetoric according to the traditional method with (36) students, so the total number for the two sections was (71) students. The researcher conducted an equivalence in several variables that may affect in the research results, including (chronological age, parental achievement, and a measure of tribal literary taste), the researcher prepared a measure of literary taste that included (40) items. In front of each item, three alternatives were placed, and its validity, distinction, and stability were verified. After applying the experiment, the researcher applied the research tool and obtained After processing the data statistically, the researcher showed the effect of the linguistic games approach in developing literary taste, as statistically significant differences appeared between the scores of the students in the experimental group and the scores of the students in the control group on the scale of literary taste, and in favor of the scores of the experimental group. In light of these results, the researcher developed a set of conclusions and recommendations. And proposals.

Keywords: teaching introduction, linguistic games, literary appreciation, fifth grade literature, rhetoric subject.